

912 هل تدل صيغة كان على العموم؟

مصطفى مخدوم

وكان والذي عليه انعطفا كذلك صيغة كان هل تدل على العموم والدوام والاستمرار لو قلنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا فهل يدل هذا على العموم في الزمن - [00:00:00](#)

والدوام والتكرار والاستمرار او لا يدل عليه فرجح المؤلف انها لا تدل على هذا العموم ولا الدوام ولا الاستمرار لماذا؟ لانها فعل في سياق الاثبات كان يفعل كذا والفعل في سياق الاثبات - [00:00:30](#)

لا يفيد العموم فلا يصح ان احكم بعموم الحكم واستمراره ودوامه بمجرد هذه الصيغة وبعض العلماء ذهبوا الى انها تفيد العموم والاستمرار والدوام لكن هل تفيد لغة او عرفا؟ فبعضهم قال لغته كما يقال كان حاتم يكرم الضيف - [00:00:58](#)

قالوا هذا اللفظ لا يكون الا اذا كان الكرم من هذا الرجل مستمرا ودائما وعاما للناس جميعا اما لو كان وجود احيانا ويخل احيانا هذا لا يوصف بهذا الوصف لكن الاصح كما قال الزركشي رحمه الله انها تدل عليه عرفا. هي لا تدل عليه لغة ولكن في العرف ان هذا اللفظ -

[00:01:35](#)

كان انما يستعمل في الشيء المستمر والعام والدائم فهي تفيد الدوام والاستمرار من الناحية العرفية وان لم تدل عليه من الناحية

اللغوية - [00:02:04](#)